

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

رؤوسهم الكرازين ولبس خواصهم الأزرق .

قال في مسالك الأبصار وسكانها قبائل يرنان من السودان .

الإقليم الخامس بلاد تكرر .

وهي شرقي إقليم كوكو المقدم ذكره ويليه من جهة الغرب مملكة البرنو المتقدمة الذكر وبها عرفت هذه المملكة على كبرها واشتهرت .

وقاعدتها مدينة تكرر بفتح التاء المثناة فوق وسكون الكاف وضم الراء المهملة وسكون الواو وراء مهملة في الآخر .

قال في الروض المعطار وهي مدينة على النيل على القرب من ضفافه أكبر من مدينة سلا من بلاد المغرب وطعام أهلها السمك والذرة والألبان وأكثر مواشيهم الجمال والمعز ولباس عامة أهلها الصوف وعلى رؤوسهم كرازين صوف ولباس خاصتهم القطن والمازر .

قال وبينها وبين سجلماسة من بلاد المغرب أربعون يوما بسير القوافل وأقرب البلاد إليها من بلاد لمتونة بالصحراء اسفي بينهما خمس وعشرون مرحلة .

قال وأكثر ما يسافر به تجار الغرب الأقصى إليها الصوف والنحاس والخرز ويخرجون منها بالتبر والخدم .

قلت وذكر في مسالك الأبصار أن هذه المملكة تشتمل على أربعة عشر إقليما وهي غانة وزافون وترنكا وتكرر وسنغانة وبانغو وزرنطابنا وبيترا ودمورا وزاغا وكابرا وبراغودي وكوكو ومالي .

فذكر أربعة من الأقاليم الخمسة المتقدمة الذكر وأسقط إقليم صوصو وكأنها قد اضمحلت وزاد باقي ذلك فيحتمل انها انضافت إلى صاحبها يومئذ بالفتح والاستيلاء عليها .

قال في مسالك الأبصار وفي شمالي بلاد مالي قبائل من البربر بيض تحت حكم سلطانها وهم نيتصر ونيتغراس ومدوسة ولمتونة ولهم أشياخ تحكم عليهم إلا نيتصر فإنهم يتداولهم ملوك منهم تحت حكم صاحب مالي .

قال وكذلك في طاعته قوم من الكفار بعضهم يأكل لحم الادميين .

ونقل عن